التقسيم الرباعي للأحاديث

صفاء هادي كريم حسين
جامعة المثنى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ علوم القران الكريم

أ.د.م فاطمة كاظم شمام
جامعة المثنى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ علوم القران الكريم

البريد الإلكتروني Email : Safahadi1978@gmail.com

الكلمات المفتاحية: علم الدراية ، الإمامية ، التقليد القديم ،التوثيق الفردي .

كيفية اقتباس البحث
حسين، صفاء هادي كريم ، فاطمة كاظم شمام، التقسيم الرباعي للأحاديث، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الثاني ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:١١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Quadripartite Classification of Hadith

Safaa Hadi Kareem Al-Muthanna
University / College of Education for Humanities / Postgraduate Studies / Department of Qur'anic Sciences and Islamic Education

Prof. Dr. Fatima Kadhim Shammam
Al-Muthanna University / College of Education for Humanities / Quranic Sciences

Keywords : The science of knowledge, Imamism, ancient tradition, individual documentation.

How To Cite This Article
Al-Muthanna, Safaa Hadi Kareem, Fatima Kadhim Shammam, The Quadripartite Classification of Hadith,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, November 2026,Volume:16,Issue 11.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract :

This research examines the "fourfold classification of hadith" (al-taqsim al-ruba‘i) within the Imami (Twelver Shi‘a) tradition. This framework serves as a fundamental methodological pillar in the fields of *dirayah* (hadith criticism/hermeneutics) and *rijal* (the study of narrators), as it determines whether a report is accepted or rejected, and whether it may be used as evidence for deriving legal (*fiqhi*) or theological (*‘aqa’idi*) rulings. Both Sunni and Shi‘a scholars have dedicated significant attention to establishing the ranks of hadith and defining the criteria for their acceptance, though their approaches differ regarding specific details—such as the required attributes of a narrator or the nature of the corroborating evidence (*qara’in*) deemed valid for weighing the reliability of a report.

The evolution of hadith studies among the Imamis occurred in stages.

Initially, the primary focus was simply on whether a report was deemed "acceptable" (*mu‘tabar*)—that is, suitable for use as a source—or "unacceptable," without the application of precise technical terminology or a formal, granular classification system. As time passed and the distance from the era of the Imams grew, a need arose for clearer, more rigorous standards to assess the credibility of reports—a necessity compounded by the expanding corpus of hadith and the increasing temporal gap between the original transmission of these accounts and their formal documentation.

During the seventh century AH, some later Imami scholars began to conduct more extensive investigations into the chains of transmission (*isnad*). Influenced by methodologies prevalent among Sunni scholars, they sought to categorize reports according to more precise rules. Al-Hasan ibn Yusuf al-Hilli—along with his teacher, Radi al-Din ‘Ali ibn Tawus—introduced the fourfold classification of hadith: *sahih* (authentic), *hasan* (good), *muwathaq* (reliable), and *da‘if* (weak). This framework subsequently became the standard methodology employed by Imami *usuli* (legal-theoretical) scholars for evaluating reports and narrations. This terminology is based on several criteria—most notably the reliability (*tawthiq*) and moral integrity (*‘adalah*) of the narrators, as well as their adherence to the Imami (Twelver) school of thought. A tradition (*hadith*) is classified as "authentic" (*sahih*) if it meets all the criteria for authenticity; it is categorized as "good" (*hasan*) if some of its narrators are commended for their character while others are deemed reliable; and it is termed "reliable" (*muwathaq*) if all its narrators are considered trustworthy, even if they are not all Imami. Conversely, a tradition is deemed "weak" (*da‘if*) if any of these conditions are compromised—for instance, if a narrator is criticized or unknown, or if there is a break in the chain of transmission (*sanad*). This classification system introduced greater flexibility in handling traditions and provided a methodological framework for determining which reports can be relied upon—and which should be approached with caution—when interpreting the Quran or deriving jurisprudential rulings.

These developments gave rise to what might be described as an institutionalized approach to the authentication of traditions. Jurists (*mujtahids*) adopted a methodological framework rooted in this four-fold classification system, while the older tradition—based on individual assessments of reliability and direct engagement with primary source texts—remained highly respected. Major hadith compendia, such as *Wasa’il al-Shi‘a* and *Mustadrak al-Wasa’il*, came to serve as essential references for the practical application of this terminology.

الملخص:

يتناول هذا البحث "التقسيم الرباعي للأحاديث" عند الإمامية، وهو أحد أهم الأسس المنهجية في علم الدراية وعلم الرجال، إذ يترتب عليه قبول الروايات أو ردّها، وإمكان الاحتجاج بها في الاستنباط الفقهي والعقائدي. وقد اعتنى علماء أهل السنة والشيعة بتحديد مراتب الحديث وضبط شروط القبول، وإن اختلفت مسالكهم في بعض التفاصيل المرتبطة بصفات الراوي أو نوعية القرائن المقبولة عند الترجيح.

وقد مرّ علم الحديث عند الإمامية بمراحل تطور متدرّجة في تحليل الروايات وتحديد مدى قبولها أو ردّها؛ ففي البداية كان الاعتماد الرئيس على النظر إلى الحديث من حيث ما يُعتبر وما لا يُعتبر، أي تحديد ما إذا كان الخبر مقبولاً للرجوع إليه أم مرفوضاً، دون تفصيل اصطلاحي دقيق أو تقسيم محدد للحديث. ومع مرور الزمن وابتعاد القرون عن عصر الأئمة، ظهرت الحاجة إلى تطوير معايير أكثر وضوحاً لفهم مصداقية الأخبار، خاصة مع توسع حجم الروايات وازدياد الفترات الزمنية بين نقل الأحاديث وتوثيقها.

وخلال القرن السابع للهجرة، بدأ بعض المتأخرين في الإمامية بإجراء تحقيق أوسع في سند الحديث، متأثرين بالمناهج الشائعة لدى أهل السنة، حيث سعى العلماء إلى تصنيف الأخبار وفق قواعد أكثر دقة. وقد أقدم الحسن بن يوسف الحلي (وشيخه رضي الدين علي بن طاوس) على استيراد فكرة تقسيم الحديث إلى أربعة أقسام: الصحيح، والحسن، والموثّق، والضعيف، وأصبح هذا التقسيم منهجاً متبعاً لدى الأصوليين الشيعة في تقييم الأخبار والروايات.

ويعتمد هذا الاصطلاح على عدة معايير، أبرزها توثيق الرواة وعدالتهم وانتماؤهم للإمامية، حيث يُعد الحديث صحيحاً إذا توفرت فيه كل شروط الصحة، ويُصنّف حسناً إذا كان بعض الرواة ممدوحاً والبقية موثقاً، ويُسمى موثّقاً إذا كان رواته كلهم موثقين دون أن يكونوا كلهم إماميين، بينما يُعد ضعيفاً إذا اختلّ شرط من الشروط، مثل وجود راوٍ مذموم أو مجهول، أو نقص في الاتصال بالسند. وقد أوجد هذا التصنيف مرونة أكبر في التعامل مع الأخبار، ووفّر إطاراً منهجياً لتحديد ما يمكن الاعتماد عليه وما يجب الحذر منه عند تفسير القرآن أو استنباط الأحكام الفقهية.

وقد أدّت هذه التطورات إلى ما يمكن اعتباره نهجاً مؤسسياً في تصحيح الأخبار، حيث أصبح للمجتهدين إطار منهجي قائم على الاصطلاح الرباعي، بينما بقي التقليد القديم القائم على التوثيق الفردي والرواية المباشرة من المصادر الأصلية محل احترام، واعتُبرت موسوعات الحديث مثل وسائل الشيعة ومستدرك الوسائل مراجع رئيسية للتطبيق العملي لهذا الاصطلاح.

المقدمة :

أصبح التقسيم الرباعي للأحاديث أحد الركائز الأساسية في الدراسات الحديثية عند الإمامية، ويشكّل قاعدة مهمة لفهم منهج العلامة الطباطبائي وغيره من المفسرين في التعامل مع الروايات المختلفة داخل تفسير القرآن. وعند السنة: هناك تقسيم ثلاثي معتمد (إن أول من قسم هذا التقسيم الإمام الخطابي وأنه لم يسبق إليه، وإن كان في كلام المتقدمين ذكر الحسن وهو موجود في كلام الشافعي والبخاري وجماعة ولكن الخطابي نقل التقسيم عن أهل الحديث وهو إمام ثقة فتبعه ابن الصلاح).

فقد كان أكثر المتقدمين يقسم الحديث إلى قسمين: صحيح وضعيف، وأما الحسن فإنهم كانوا يدرجونه في الصحيح لمشاركته له في الاحتجاج، وإن أول من قسم الحديث إلى صحيح وحسن وضعيف هو الإمام الترمذي، وليس لأحد قبله، وإن الحديث عند المتقدمين قسمان صحيح وضعيف والضعيف عندهم نوعان: ضعيف لا يحتج به وهو الضعيف في اصطلاح الترمذي، والثاني ضعيف يحتج به وهو الحسن في اصطلاح الترمذي.

يمثّل تقسيم الحديث إلى مراتب متعدّدة أحد أهمّ الأسس المنهجيّة في علم الدراية وعلم الرجال، إذ يترتّب عليه قبول الروايات أو ردّها، وإمكان الاحتجاج بها في الاستنباط الفقهي والعقائدي. وقد اعتنى علماء أهل السنّة والشيعة بتحديد مراتب الحديث وضبط شروط القبول، وإن اختلفت مسالكهم في بعض التفاصيل المرتبطة بصفات الراوي أو نوعية القرائن المقبولة عند الترجيح.

وفي هذا المبحث تُعرض أربعة أنواع رئيسة من الأحاديث بحسب الاصطلاح الإمامي: الصحيح، والحسن، والضعيف، والموثّق، وهي التي اعتمدها المحدّثون المتأخّرون، ولا سيّما بعد عصر الشهيد الثاني.

وقد مرّ علم الحديث عند الإمامية بمراحل تطور متدرّجة في تحليل الروايات وتحديد مدى قبولها أو ردّها؛ ففي البداية كان الاعتماد الرئيس على النظر إلى الحديث من حيث ما يُعتبر وما لا يُعتبر، أي تحديد ما إذا كان الخبر مقبولًا للرجوع إليه أم مرفوضًا، دون تفصيل اصطلاحي دقيق أو تقسيم محدد للحديث. ومع مرور الزمن وابتعاد القرون عن عصر الأئمة، ظهرت الحاجة إلى تطوير معايير أكثر وضوحًا لفهم مصداقية الأخبار، خاصة مع توسع حجم الروايات وازدياد الفترات الزمنية بين نقل الأحاديث وتوثيقها.

خلال القرن السابع للهجرة، بدأ بعض المتأخرين في الإمامية بإجراء تحقيق أوسع في سند الحديث، متأثرين بالمناهج الشائعة لدى أهل السنة، حيث سعى العلماء إلى تصنيف الأخبار وفق

قواعد أكثر دقة. وقد أقدم الحسن بن يوسف الحلي (الحلي، ٢٠١٥، ١٢٣) وشيخه رضي الدين علي بن طاووس (ابن طاووس، د.ت، ٣٤١)على استيراد فكرة تقسيم الحديث إلى أربعة أقسام: الصحيح، والحسن، والموثَّق، والضعيف، وأصبح هذا التقسيم منهجًا متبعًا لدى الأصوليين الشيعة في تقييم الأخبار والروايات.(سازمان، ١٣٩٠هـ، ٦٣)

ويعتمد هذا الاصطلاح على عدة معايير، أبرزها توثيق الرواة وعدالتهم وانتماؤهم للإمامية، حيث يُعد الحديث صحيحًا إذا توفرت فيه كل شروط الصحة، ويُصنّف حسنًا إذا كان بعض الرواة ممدوحًا والباقي موثقًا، ويُسمّى موثّقًا إذا كان رواته كلهم موثقين دون أن يكونوا كلهم إماميين، بينما يُعد ضعيفًا إذا اختلّ شرط من الشروط، مثل وجود راوٍ مذموم أو مجهول، أو نقص في الاتصال بالسند. وقد أوجد هذا التصنيف مرونة أكبر في التعامل مع الأخبار، ووفّر إطارًا منهجيًا لتحديد ما يمكن الاعتماد عليه وما يجب الحذر منه عند تفسير القرآن أو استنباط الأحكام الفقهية. .

وأدت هذه التطورات إلى ما يمكن اعتباره نهجًا مؤسسيًا في تصحيح الأخبار، حيث أصبح للمجتهدين إطار منهجي قائم على الاصطلاح الرباعي، بينما بقي التقليد القديم القائم على التوثيق الفردي والرواية المباشرة من المصادر الأصلية محل احترام، واعتُبرت موسوعات الحديث مثل وسائل الشيعة للحر العاملي ومستدرك وسائل الشيعة للشيخ النوري مراجع رئيسية للتطبيق العملي لهذا الاصطلاح. .(البحراني، ١٩٧٣، ٤٤)

وبذلك، أصبح التقسيم الرباعي للأحاديث أحد الركائز الأساسية في الدراسات الحديثية عند الإمامية، ويشكّل قاعدة مهمة لفهم منهج العلامة الطباطبائي وغيره من المفسرين في التعامل مع الروايات المختلفة داخل تفسير القرآن.

وعند السنة: هناك تقسيم ثلاثي معتمد (إن أول من قسم هذا التقسيم الإمام الخطابي (الخطابي، د.ت، ٢٣) وأنه لم يسبق اليه، وإن كان في كلام المتقدمين ذكر الحسن وهو موجود في كلام الشافعي والبخاري وجماعة ولكن الخطابي نقل التقسيم عن أهل الحديث وهو إمام ثقة فتبعه ابن الصلاح(شَيْخُ الْإِسْلَامِ تَقِيُّ الدِّينِ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُوسَى الْكُرْدِيُّ الشَّهْرُزُورِيُّ الْمَوْصِلِيُّ الشَّافِعِيُّ ويُعرف اختصارًا بـ ابن الصلاح (٥٧٧ – ٢٥ ربيع الآخر ٦٤٣هـ / ١١٨١ – ١٢٤٥م) أحد علماء الحديث تفقه على والده المعروف بشهرزور، ثم اشتغل بالموصل مدة و درس بالمدرسة الصلاحية ببيت المقدس مديدة، فلما أمر بهدم سور المدينة، نزح إلى دمشق، فدرس بالرواحية مدة عندما أنشأها الواقف، فلما أنشئت الدار الأشرفية صار شيخها، ثم ولي تدريس الشامية الصغرى)[1] (العراقي، ١٩٧٠، ١٩)

فقد كان أكثر المتقدمين يقسم الحديث الى قسمين: صحيح وضعيف، وأما الحسن فانهم كانوا يدرجونه في الصحيح لمشاركته له في الاحتجاج (الدمشقي، ١٩٩٥، ١٧٨) و ان اول من قسم الحديث الى صحيح وحسن وضعيف هو الإمام الترمذي، وليس لاحد قبله، وان الحديث عند المتقدمين قسمان صحيح وضعيف والضعيف عندهم نوعان ضعيف لا يحتج به وهو الضعيف في اصطلاح الترمذي، والثانى ضعيف يحتج به وهو الحسن فى اصطلاح الترمذي، وقال السخاوي(شمس الدين السخاوي (٨٣١- ٩٠٢ هـ / ١٤٢٧- ١٤٩٧ م) هو الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السَّخَاويُّ نسبة إلى سَخَا شمالي مصر، الشافعي المذهب، نزيل الحرمين الشريفين. مؤرِّخ كبير وعالم محدِّث ومفسِّر وأديب، من أعلام مؤرِّخي عصر المماليك. ولد وعاش في القاهرة، ومات بالمدينة المنورة، سافر في البلدان سفرًا طويلًا، وصنَّف أكثر من مئتي كتاب أشهرها الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، ترجم نفسه فيه بثلاثين صفحة)(نويهض، ١٩٨٨، ٥٤٨): ... (نقل الاجماع على ذلك)

المطلب الأول: الحديث الصحيح بين السنة والشيعة

الصحيح في اللغة من صحَّ يصِح صحَّة، والصحة: ذهاب السقم ونقيضه وخلافه، وهي البراءة من كل عيب ومرض وريب والجمع صِحاح بالكسر، والصَحيح والصَحاح بالفتح بمعنى واحد أي: غير مقطوع. فالصحيح في اللغة ضدُّ السقم، ويُراد به الخلو من كل عيب .(مرعب، ٢٠٠١، ٢٦٠؛ الجوهري، ١٩٨٧، ٣٨١)

عند الشيعة عرّف علماء الدراية عند الشيعة الإمامية الحديث الصحيح بأنه: ما اتصل سنده إلى المعصوم، بنقل الراوي الإماميّ العادل الضابط، عن مثله في جميع طبقات السند، من غير شذوذ ولا علّة .(الشهيد الثاني، ١٤٠٨هـ، ١٩)

وجاء في تعريف آخر قريب منه: ما اتصل سنده بالعدل الإماميّ الضابط عن مثله حتى يصل إلى المعصوم، من غير شذوذ ولا علة.(العاملي، د.ت، ٩٣)

وبذلك يتبيّن أنّ "الصحيح" عند الإمامية يتطلب تحقق أربعة عناصر مترابطة: اتصال السند، إماميّة الرواة، عدالتهم وضبطهم، وسلامة الخبر من الشذوذ والعلل.

وهو حقيقة في الأجسام مجاز في الحديث وسائر المعاني. واصطلاحا: فقد عرفه الحافظ ابن حجر(شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن أحمد الكناني العسقلاني ثم المصري الشافعي (شعبان ٧٧٣- ذو الحجة ٨٥٢ هـ / ١٣٧١- ١٤٤٩ م)، مُحدِّث وفقيه وعالم مسلم، شافعي المذهب، لُقب بعدة ألقاب منها شيخ الإسلام وأمير

المؤمنين في الحديث)(نويهض، ١٩٨٨، ٦٦) بقوله: (وخبر الآحاد بنقل عدل تام الضبط متصل السند غير معلل ولا شاذ، هو الصحيح لذاته).

المطلب الثاني: الحديث الحسن

الحُسن – بالضم–: الجمال، وهو ضد القبح ونقيضه. والحَسَن – محرّكة–: ما حَسُن من كل شيء. واستحسنه عدّه حسناً، وحسّن الشيء تحسيناً: زيّنه.

الحديث الحسن هو: أحد الأقسام العامة الأربعة للحديث–الصحيح، الحسن، الموثّق، الضعيف – لخبر الآحاد المسند كما هو عند الشيعة، وكذلك أحد الأقسام العامة الثلاثة –الصحيح، الحسن، الضعيف– كما هو عند أهل السنّة، وهو يقع في المرتبة الثانية بعد الصحيح.

ولم يكن عند متقدمي علماء الشيعة هذا المصطلح الحديث الحسن، ولا كان عندهم التقسيم الرباعي للحديث، بل كانوا يقسمون الحديث إلى: " الصحيح والضعيف، والمقبول والغير مقبول" وإنّما ظهر هذا المصطلح والتقسيم لأول مرة في القرن السابع، على ابن طاووس وتلميذه يد العلامة الحلّي،(السبحاني، د.ت، ٤٣–٤٨) بينما نجد أن مصطلح الحديث الحسن ظهر عند أهل السنّة في القرن الثالث للهجرة، على يد أبو عيسى الترمذي صاحب السنن.

قال الشهيد الثاني: (الشهيد الثاني هو زين الدين بن نور الدين العاملي (٩١١ ـ ٩٦٥ هـ) من أحفاد العلامة الحلي ومن أبرز علماء وفقهاء الإمامية في القرن العاشر الهجري وله مصنفات كثيرة أشهرها شرح اللمعة الدمشقية في الفقه الإسلامي)(الزركلي، ٢٠٠٢، ٦٤) " هو ما اتصل سنده بإمامي ممدوح، من غير نصّ على عدالته، في جميع مراتبه، أو في بعضها، مع كون الباقي من رجال الصحيح" .

قال المامقاني(عبد الله محمّد حسن بن عبد الله المامقاني هو رجل دين شيعي، وصاحب كتاب تنقيح المقال في علم الرجال ولد في الخامس عشر من ربيع الأوّل ١٢٩٠ هـ بالنجف. بدأ بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه، واستمرّ في دراسته حتّى عُدّ من العلماء في النجف، كما قام بتدريس العلوم الدينية فيها)(الجبوري، ٢٠٠٣، ١٤٥): "هو ما اتصل سنده إلى المعصوم عليه السلام بإمامي ممدوح مدحاً مقبولاً معتداً به غير معارض بذمّ، من غير نص على عدالته، مع تحقّق ذلك في جميع مراتب رواة طريقه، أو في بعضها، بأنّ كان فيهم واحد إماميّ ممدوح غير مُوثَّق مع كون الباقي من الطريق من رجال الصحيح، فيُوصف الطريق بالحسن، لأجل ذلك الواحد ".

عند السنة: اختلفت كلمات المتقدمين من أهل السنة في تعريف الحديث الحسن، حتى بلغ الخلاف إلى مراداتهم، فقد عرّفه الترمذي بأنّه: " كل حديث يروى [و] لا يكون في إسناده من يتهم

بالكذب، ولا يكون الحديث شاذاً، ويروى من غير وجه نحو ذلك فهو عندنا حسن".(المامقاني، ١٤١٤هـ، ١٦٠)

وعرّفه الخطابيّ أنّه: ما عُرف مخرجه، واشتهر رجاله، وعليه مدار أكثر الحديث، وهو الذي يقبله أكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء ".(الترمذي، ١٩٩٦، ٤١٣)

وهناك من عرّفه من المتأخرين بكونه :" الذي فيه ضعفٌ قريبٌ محتملٌ، ويصلح العمل به" (الكناني، ١٤٠٦هـ، ٣٥-٣٦)

فالراوي في هذا النوع ليس موثّقًا توثيقًا رجاليًّا صريحًا، ولكن ورد مدحه في كلمات العلماء، أو عُرف بحسن السيرة أو التدين أو كثرة العبادة، دون شهادة واضحة بضبطه أو وثاقته.

الفروق بين الصحيح والحسن

الفرق	الصحيح	الحسن
الراوي	ثقة ضابط	ممدوح فقك
الوثوق	يورث الوثوق بالصدور بدرجة عالية	يورث وثوقًا أقلّ
العمل به	يُقدّم عند التعارض	قد يُعمل به إذا حصل الوثوق الإجمالي بالصدور

أهمية الحديث الحسن: مع أن الحديث الحسن أدنى مرتبة من الصحيح، إلّا أن العلماء كثيرًا ما يعملون به، خصوصًا إذا تعددت طرقه أو عضدته قرائن أو كان مشهورًا بين الأصحاب، فيقوى بذلك ويأخذ حكم الصحيح من حيث الحجّية.(الطباخ، ١٩٣٢، ٦)

المطلب الثالث: الحديث الموثّق

يعرّف الشيخ عبد الله المامقاني الحديثَ الموثَّق بأنه: الحديث الذي يتصل سنده بالمعصوم، ويقع في طريقه راوٍ نصّ أصحابُ علم الرجال على توثيقه مع فساد عقيدته؛ كأن يكون من الفرق المخالفة للإمامية، أو يكون شيعياً غير إمامي، بشرط تحقّق هذا الوصف في جميع رجال السند أو بعضهم، مع كون بقية الرواة من رجال الحديث الصحيح. ويُعدّ هذا النوع من الأحاديث من الأحاديث الحجة التي اعتبر الفقهاء سندها وعملوا بها، كما يعرّفه العاملي صاحب المعالم (هو أبو منصور، حسن بن زين الدّين الجبعي، الملقَّب بجمال الدين، والمشهور بصاحب المعالم، ابن الشهيد الثاني، من فقهاء الشيعة، وأشهر مؤلّفاته هو "معالم الدّين وملاذ المجتهدين" (معالم الأصول). ولد صاحب المعالم، في السّابع عشر من شهر رمضان سنة ٩٥٩ هجريّة، في قرية جباع من مناطق جبل عامل. وأبوه هو الشّهيد الثاني. كان طفلاً حينما استشهد أبوه، إذ كان عمره سبع سنوات، وكان زميلاً لابن أخته محمد بن عليّ بن أبي الحسن العاملي (صاحب

المدارك) وأنشد شعراً في رثائه بعد وفاته.) بأنه: الحديث الذي دخل في سنده راوٍ غير إمامي، لكنه منصوص على توثيقه عند علماء الرجال الإمامية.

ولهذا يُقال في كتب الرجال: «فلان ثقة، إلا أنّه فطحي»، ونحو ذلك من العبارات التي تبيّن وثاقة الراوي رغم مخالفته في المذهب، ويُطلق على الحديث الموثق أيضاً اسم الحديث القوي، غير أن بينهما فرقاً دقيقاً؛ إذ يُستعمل وصف الموثق لما كان في سنده راوٍ غير إمامي موثَّق، بينما يختص وصف القوي بما كان جميع رواته من الإمامية، لكن لم يرد فيهم مدحٌ أو ذمّ صريح في كتب الرجال.

وقد اختصّ الشيعة الإمامية بهذا النوع من التقسيم، إذ يقسّمون الحديث إلى أربعة أقسام: الصحيح، والموثق، والحسن، والضعيف. وقد أنكر بعض الإخباريين هذا التقسيم، وذهبوا إلى أن أحاديث الكتب الأربعة كلها صحيحة ويجب العمل بها. وقد أفرد الشيخ مهدي الكجوري الشيرازي فصلاً خاصاً في كتابه «الفوائد الرجالية» لبيان بطلان هذا الرأي، والتأكيد على ضرورة علم الرجال في تمييز مراتب الحديث.

حكم الحديث الموثّق اتفق المتأخرون على أنّ الموثّق حجة ويمكن العمل به، لأنه يورث الوثوق بالصدور، وهو أهم معيار في حجية الخبر عند الإمامية، وقد نصّ المحدث الحر العاملي على أن كثيرًا من الروايات في الكتب الأربعة تدخل في هذه الفئة، وأن الأصحاب عملوا بها عبر القرون.

علاقته ببقية الأنواع هو أدنى درجة من الصحيح بسبب عدم الإماميّة، وأعلى من الحسن لأن الراوي فيه موثّق لا مجرد ممدوح، وهو أقوى من الضعيف قطعًا.

المطلب الرابع: الحديث الضعيف

وهو الحديث إذا ما فقد شرطًا أو أكثر من شروط الصحة، إمّا لجهالة أحد رواته، أو ضعفٍ فيه، أو انقطاع في السند، أو اضطراب في المتن، أو وجود علّة خفيّة.

أما الحديث الضعيف لغة: ضعف يضعف ضعفا فهو ضعيف، وهو: ضد القوي .

لم يختلف أعلام الشيعة و السنّة في تعريف الحديث الضعيف، ونقطة الخلاف بينهم في اعتبار شروط الحديث الموثق من عدمه، وذلك راجع لكون الشيعة تصنف الحديث تصنيفًا عامًا إلى أربعة أصناف، أمّا أهل السنّة فيصنّفون الحديث إلى ثلاثة أصناف عامة، وعليه فالشيعة يعتبرون الحديث الضعيف هو الذي يفتقد لشروط الأصناف الثلاثة الصحيح والحسن والموثق، والسنّة يعتبرون الضعيف هو الذي يفتقد لشروط الصحيح والحسن.

عند الشيعة عرّفه المامقاني فقال: " ما لم تجتمع فيه شروط الأقسام الثلاثة الصحيح، و الحسن، و الموثق بأن اشتمل طريقه على مجروح بالفسق...ونحوه، أو على مجهول الحال، أو ما دون ذلك كالوضّاع "

وعند السنة: كل حديث لم يجتمع فيه صفات الحديث الصحيح، ولا صفات الحديث الحسن وتتفاوت درجاته في الضعف بحسب بعده من شروط الصحة كما تتفاوت درجات الصحيح بحسب تمكنه منها، وقسمه أبو حاتم بن حبان إلى قريب من خمسين قسما وكلها داخلة في الضابط الذي ذكرناه، وسبيل البسط في أقسامه أن يجعل ما عدمت فيه صفة معينة قسما، وما عدمت فيه هي وأخرى قسما ثانيا، وما عدمتا فيه وثالثة قسما ثالثا، ثم كذلك إلى آخرها، ثم تعين صفة من الصفات التي قرنها مع الأولى فيجعل ما عدمت فيه وحدها قسما، وما عدمت فيه هي وأخرى بعينها غير الأولى قسما، ثم كذلك على ما تقدم، مثاله المنقطع فقط قسم، والمنقطع الشاذ قسم ثان، والمنقطع الشاذ المرسل قسم ثالث، والمنقطع الشاذ المرسل المضطرب قسم رابع، ثم كذلك إلى آخر الصفات، ثم نعود فنقول الشاذ فقط قسم خامس مثلا، الشاذ المرسل قسم سادس، الشاذ المرسل المضطرب قسم سابع، ثم نقول المرسل فقط قسم ثامن، المرسل المضطرب قسم تاسع، المرسل المضطرب المعضل قسم عاشر، وكذلك أبدا إلى آخرها .(بن جماعة، ١٤٠٦هـ، ٣٨)

أسباب ضعف الحديث

١.جهالة الراوي كأن يكون غير مذكور في كتب الرجال، أو لم يرد فيه مدح ولا قدح.

٢.ضعف الراوي أو فسقه كاتهامه بالكذب أو الغلو أو الخلط.

٣.الانقطاع في السند أو الإرسال وهذا يؤدي إلى سقوط شرط الاتصال.

٤.وجود علّة قادحة مثل اضطراب المتن أو مخالفة النصوص القطعية أو التعارض غير القابل للجمع.

حكم العمل بالحديث الضعيف

اتفق علماء الإمامية والسنة على أن الحديث الضعيف ليس بحجة، ولا يُبنى عليه حكم شرعي، إلا إذا عضدته قرائن كثيرة ترفع درجة الوثوق، مثل: الشهرة الفتوائية، كثرة الطرق، وجود أصل معتبر يؤيّده، لكن هذه حالات نادرة وليست هي الأصل. ومع ذلك اختلف الامامية والسنة فمن الامامية فمنهم من جوز العمل بالخبر الضعيف في خصوص القصص، والمواعظ، والفضائل، والسنن والمستحبّات، وذلك بناءًا على قاعدة التسامح في أدلّة السنن، من قبيل الشهيد العاملي الأول و العاملي الثاني، و الشيخ البهائي،(بَهاءُ الدِّينِ أَبُو الفَضائِلِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَبدِ

الصَّمَدِ الحارِثِيُّ الهَمْدانِيُّ، المَعرُوف بـ «الشَّيخ البَهائِيّ» و«بَهاء الدِّينِ العامِلِيّ» (الجمعة ٢٧ ذو الحجة ٩٥٣ هـ – الأربعاء ١٢ شوال ١٠٣٠ هـ) وقبلهم ابن فهد الحلّي.

ومنهم من لم يجوز العمل بالخبر الضعيف مطلقًا، ورفض قاعدة التسامح، ومن هؤلاء صاحب المدارك السيد محمد العاملي(السيد محمد جواد العاملي (١١٦٤/ ١٢٢٦ هـ) فقيه وأصولي ورجالي في القرن الثالث عشر، ولد في قرية "شقرا" في جنوب لبنان، ودرس هناك على يد السيّد أبي الحسن موسى الأمين، ثم سافر إلى العراق، فلما وصل إلى كربلاء التقى فيها بالمحقق البهبهاني، ثم ذهب بعد ذلك إلى النجف، فتتلمذ فيها عند السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي وغيره من العلماء، ثم اشتغل بالتدريس بعد سفر الشيخ جعفر كاشف الغطاء إلى إيران.)، حيث قال: 'وما قيل من أنّ أدلّة السنن يتسامح فيها بما لا يتسامح في غيرها فمنظور فيه، لأنّ الإستحباب حكم شرعي فيتوقف على الدليل الشرعي كسائر الأحكام ، وكذلك علماء السنة اختلفوا فيما بينهم فقسم منهم جوّز وقسم منهم رفض، فكانوا على فرقتين: منهم من جوز العمل بالخبر الضعيف في خصوص فضائل الأعمال، والترغيب والترهيب...الخ، ومن هؤلاء: ما ابن صلاح ...وغيره، ومنهم من رفض العمل بالخبر الضعيف مطلقًا.

خلاصة المبحث: وهكذا، يُظهر هذا المبحث أنّ تقسيم الحديث عند الإماميّة والسنة إلى الصحيح، الحسن، الموثق، والضعيف ينبني على معيارين أساسيين:

١.حال الراوي: إماميته، عدالته، وثاقته، ضبطه.

٢.سلامة السند والمتن: اتصال السند، عدم الشذوذ، عدم العلة.

ويُلاحظ أنّ الإمامية – بخلاف أهل السنّة – يجعلون إماميّة الراوي شرطًا في أعلى درجات الصحة، بينما يقبلون الموثوق غير الإمامي في مرتبة الموثّق، ما دام النقل نفسه مأمونًا.

وهذا التنوع في مراتب الخبر يعكس عمق المدرسة الحديثية الإمامية، وحرصها على ضبط النقل، والتمييز بين درجات الوثوق، بما يخدم الاستنباط الفقهي والتفسير العقدي.

الخاتمة

في ختام هذا البحث، يمكن القول إن التقسيم الرباعي للأحاديث عند الإمامية يُعدّ من أبرز الإسهامات المنهجية في علم الدراية وعلم الرجال، إذ لم يكن مجرد تصنيف شكلي، بل كان إطاراً معرفياً متكاملاً لضبط الروايات وتقييمها. وقد انطلق هذا التقسيم من حاجة ملحّة لمواجهة التحديات التي فرضها توسع الرواية وتباعد الأزمنة عن عصر الأئمة، مما استدعى وضع معايير دقيقة للتمييز بين مراتب الخبر.

وقد أظهر البحث أن هذا التقسيم لم ينشأ من فراغ، بل جاء نتيجة تطور تاريخي تدريجي، تأثر بالمناهج السنية من جهة، واستجاب لخصوصيات المدرسة الإمامية من جهة أخرى. فبينما اشترط الإمامية إمامية الراوي في أعلى درجات الصحة، فقد قبلوا الموثوق غير الإمامي في مرتبة الموثّق، مما منحهم مرونة أكبر في التعامل مع التراث الروائي.

كما أظهر البحث الفروق الجوهرية بين المنهجين الإمامي والسنّي في تقسيم الحديث؛ فبينما اعتمد الإمامية تقسيمًا رباعيًا (صحيح، حسن، موثّق، ضعيف)، اعتمد السنة تقسيمًا ثلاثيًا في أصله (صحيح، حسن، ضعيف)، مع اختلاف في تحديد مفهوم الحسن وحدوده. وقد كان لهذا الاختلاف أثر واضح في طبيعة الأحكام الفقهية والعقدية المستنبطة من الروايات.

النتائج

١. **تأسيس منهجي رصين** :يُعدّ التقسيم الرباعي للأحاديث عند الإمامية أحد أهم الأسس المنهجية في علم الدراية، حيث وفّر إطاراً دقيقاً لتقييم الروايات وضبط شروط قبولها.

٢. **تطور تاريخي تدريجي** :مرّ علم الحديث عند الإمامية بمراحل متدرجة، بدأت بالاعتماد على النظر البسيط في قبول الخبر أو رده، وانتهت بوضع تقسيم رباعي دقيق في القرن السابع الهجري على يد الحسن بن يوسف الحلي ورضي الدين علي بن طاوس.

٣. **معايير متعددة للتقسيم** :يعتمد التقسيم الرباعي على معيارين أساسيين: حال الراوي (إماميته، عدالته، وثاقته، ضبطه)، وسلامة السند والمتن (اتصال السند، عدم الشذوذ، عدم العلة).

٤. **الفرق بين الإمامية والسنة** :يختلف الإمامية عن أهل السنة في جعل إمامية الراوي شرطاً في أعلى درجات الصحة (الصحيح)، بينما يقبلون الموثوق غير الإمامي في مرتبة الموثّق. كما أن السنة تعتمد تقسيمًا ثلاثيًا في أصله، بينما الإمامية تعتمد تقسيمًا رباعيًا.

٥. **الحديث الحسن** :يُعدّ الحديث الحسن أدنى مرتبة من الصحيح، لكن العلماء كثيراً ما يعملون به، خصوصاً إذا تعددت طرقه أو عضدته قرائن، فيقوى ويأخذ حكم الصحيح من حيث الحجّية.

٦. **الحديث الموثّق** :هو الحديث الذي يدخل في سنده راوٍ غير إمامي، لكنه موثّق عند علماء الرجال الإمامية، ويُعدّ هذا النوع من الأحاديث حجة عند الفقهاء.

٧. **الحديث الضعيف** :هو ما فقد شرطاً أو أكثر من شروط الصحة، إمّا لجهالة أحد رواته، أو لضعف فيه، أو لانقطاع في السند، أو لاضطراب في المتن، أو لوجود علة خفية.

٨. **قاعدة التسامح في أدلة السنن** :اختلف العلماء في العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال؛ فمنهم من جوّز (كالشهيد العاملي الأول والثاني والشيخ البهائي وابن فهد الحلي)، ومنهم من رفض مطلقاً (كصاحب المدارك السيد محمد العاملي)

المصادر والمراجع

١.**القرآن الكريم**

٢.**الدرر النجفية**، يوسف البحراني، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ص ١٦٥.

٣.**وسائل الشيعة**، الحر العاملي، المكتبة الإسلامية، طهران، ج ٢٠، ص ٦٨.

٤.**البداية والنهاية**، ابن كثير، دار الكتب العلمية، ٢٠١٥، ص ١٢٣.

٥.**الكنى والألقاب**، القمي، ج ١، ص ٣٤١.

٦.**الأصول الأصيلة**، الفيض الكاشاني، تصحيح وتعليق مير جلال الدين الحسيني، سازمان چاپ دانشگاه، إيران، ١٣٩٠ هـ، ص ٦٣.

٧.**الرسالة المستطرفة**، ص ٢١٧.

٨.**لؤلؤة البحرين**، يوسف البحراني، حققه وعلق عليه محمد صادق بحر العلوم، مطبعة النعمان، النجف، ص ٣٩٤-٣٩٥.

٩.**الموضوعات في الآثار والأخبار**، هاشم معروف الحسني، دار الكتاب اللبناني، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٧٣م، ص ٤٤.

١٠.**سير أعلام النبلاء**، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ج ١٧، ص ٢٣.

١١.**تهذيب اللغة**، الأزهري، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م، مادة (ص ح ج)، ج ٣، ص ٢٦٠.

١٢.**الصحاح**، الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ج ١، ص ٣٨١.

١٣.**مختار الصحاح**، الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الخامسة، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، ص ٣٧٥.

١٤.**لسان العرب**، ابن منظور، ج ٥، ص ٥٠٧.

١٥.**القاموس المحيط**، الفيروزآبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثامنة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، ص ٢٢٨.

١٦.**الرعاية في علم الدراية**، الشهيد الثاني، تحقيق: عبد الحسين محمد علي بقال، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم، ص ١٩.

١٧.**وصول الأخيار**، الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي، تحقيق: السيد عبد اللطيف الكوهكمري، مجمع الذخائر الإسلامية، ص ٩٣.

١٨.**مقباس الهداية**، المامقاني، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم، ج ١، ص ٦٠.

١٩.**سنن الترمذي**، الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٩، ج ٥، ص ٤١٣.

٢٠.**معالم السنن**، الخطابي، صححه: محمد راغب الطباخ، المطبعة العلمية، حلب، الطبعة الأولى، ١٣٥١هـ، ج ١، ص ٦.

٢١.**أصول الحديث**، الفضلي، عبد الهادي، مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر، ط ٢، ص ١٠٨.

٢٢.**شرح البداية في علم الدراية**، الشهيد الثاني، ص ٢٥.
٢٣.**الفوائد الرجالية**، مهدي الكجوري الشيرازي، تحقيق: محمد كاظم رحمان ستايش، دار الحديث، قم، ص ٥٠.
٢٤.**وسائل الشيعة**، الحر العاملي، ج ٣٠، ص ٢٦٠ وما بعدها.
٢٥.**وصول الأخيار إلى أصول الأخبار**، حسين بن عبد الصمد العاملي، ص ٩٨.
٢٦.**لسان العرب**، ابن منظور، ج ٩، ص ٢٠٣، مادة (ضعف).
٢٧.**مقباس الهداية**، المامقاني، ج ١، ص ١٤٦.
٢٨.**علوم الحديث**، ابن الصلاح، ص ٢٥.
٢٩.**تدريب الراوي**، السيوطي، تحقيق: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة، ج ١، ص ١٧٩.
٣٠.**معرفة أنواع علم الحديث**، ابن الصلاح، ص ٢١٠.
٣١.**الملل والأهواء والنحل**، ابن حزم الأندلسي، ج ٢، ص ٢٢٢.
٣٢.**مدارك الأحكام**، السيد محمد العاملي، ج ١، ص ١٣.
٣٣.**فرائد الأصول**، الشيخ الأنصاري، ج ٢، ص ١٥٥.
٣٤.**معجم المفسرين**، عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية، بيروت، ج ٢، ص ٥٢٢.
٣٥.**معجم الأدباء**، كامل سلمان، ج ٤، ص ٥٤٥.

Sources and References

1. The Holy Quran

.١A Solid Methodological Foundation: The fourfold classification of *hadith* (prophetic/imamic traditions) among the Imamiyyah (Twelver Shias) serves as a cornerstone of their methodology in the science of *hadith* criticism (*‘ilm al-dirayah*), providing a precise framework for evaluating narrations and establishing the criteria for their acceptance.

.٢Gradual Historical Evolution: The study of *hadith* among the Imamiyyah evolved in stages—beginning with a relatively simple approach to accepting or rejecting reports—and culminated in the seventh century AH with the development of a rigorous fourfold classification system, pioneered by al-Hasan ibn Yusuf al-Hilli and Radi al-Din ‘Ali ibn Tawus.

.٣Multidimensional Criteria for Classification: This fourfold classification is based on two primary criteria: the status of the narrator (specifically their adherence to the Imami faith, their moral integrity, their reliability, and the precision of their transmission) and the integrity of the chain of narration (*sanad*) and the text (*matn*)—ensuring the chain is unbroken and that the report is free from anomalies (*shudhudh*) or hidden defects (*‘illah.(*

.٤Distinctions Between the Imamiyyah and Sunni Traditions: A key difference lies in the fact that the Imamiyyah require a narrator to be an Imami (Twelver Shia) for a

report to reach the highest tier of authenticity (*sahih*). Conversely, they categorize reports from reliable non-Imami narrators as *muwathaq* (trustworthy). Furthermore, while the Sunni tradition generally employs a threefold classification, the Imami tradition utilizes a fourfold one.

.٥The *Hasan* (Good) Hadith: Although the *hasan* category ranks below the *sahih* (authentic) category, scholars frequently act upon such reports—especially when they are supported by multiple chains of transmission or corroborating evidence—thereby strengthening them to the point where they carry the same evidentiary weight (*hujjiyyah*) as *sahih* reports.

.٦The *Muwathaq* (Trustworthy) Hadith: This refers to a report that includes a non-Imami narrator who is nonetheless deemed reliable (*thiqah*) by Imami scholars of *rijal* (biographical evaluation of narrators). Such reports are considered valid evidence (*hujjah*) by Imami jurists. 7. The *Da‘īf* (weak) Hadith: This refers to a hadith that lacks one or more of the criteria for authenticity (*ṣiḥḥah*). Such a deficiency may arise due to the unknown status of one of its narrators, a narrator’s lack of reliability, a break in the chain of narration (*sanad*), inconsistency or confusion within the text (*matn*), or the presence of a subtle, hidden defect (*‘illah.(*

.٨The Principle of Leniency (*tasāmuḥ*) Regarding Evidence for Recommended Acts (*sunan*): Scholars have differed on whether it is permissible to act upon a weak hadith when it concerns "virtuous deeds" (*faḍā’il al-a‘māl*). Some have deemed it permissible (such as al-Shahīd al-Awwal, al-Shahīd al-Thānī, al-Shaykh al-Bahā’ī, and Ibn Fahd al-Ḥillī), while others have rejected it entirely (such as the author of *al-Madārik*, Sayyid Muḥammad al-‘Āmilī.(

Sources and References

.١The Holy Quran

* .٢Al-Durar al-Najafiyyah*, Yūsuf al-Baḥrānī, Āl al-Bayt Foundation for the Revival of Heritage, p. 165.

* .٣Wasā’il al-Shī‘ah*, al-Ḥurr al-‘Āmilī, Al-Maktabah al-Islāmiyyah, Tehran, Vol. 20, p. 68.

* .٤Al-Bidāyah wa al-Nihāyah*, Ibn Kathīr, Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 2015, p. 123.

* .٥Al-Kunā wa al-Alqāb*, al-Qummī, Vol. 1, p. 341.

* .٦Al-Uṣūl al-Aṣīlah*, al-Fayḍ al-Kāshānī, edited and annotated by Mīr Jalāl al-Dīn al-Ḥusaynī, University Press, Iran, 1390 AH, p. 63.

* .٧Al-Risālah al-Mustaṭrafah*, p. 217.

* .٨Lu’lu’at al-Baḥrayn*, Yūsuf al-Baḥrānī, edited and annotated by Muḥammad Ṣādiq Baḥr al-‘Ulūm, Al-Nu‘mān Press, Najaf, pp. 394–395. 9. *Al-Mawdu‘at fi al-Athar wa al-Akhbar* [Fabricated Traditions in Reports and Narrations], Hashim Ma‘ruf al-Hasani, Dar al-Kitab al-Lubnani, Beirut, 1st edition, 1973, p. 44.

* .١٠Siyar A‘lam al-Nubala’* [Biographies of Noble Figures], Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn ‘Uthman al-Dhahabi, Vol. 17, p. 23.
* .١١Tahdhib al-Lughah* [Refinement of the Language], al-Azhari, edited by Muhammad ‘Awad Mur‘ib, Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, Beirut, 1st edition, 2001, entry (ṣ-ḥ-j), Vol. 3, p. 260.
* .١٢Al-Sahah* [The Authentic [Lexicon]], al-Jawhari, edited by Ahmad ‘Abd al-Ghafur ‘Attar, Dar al-‘Ilm lil-Malayin, Beirut, 4th edition, 1407 AH – 1987 AD, Vol. 1, p. 381.
* .١٣Mukhtar al-Sahah* [Selected [Lexicon] from *al-Sahah*], al-Razi, edited by Yusuf al-Shaykh Muhammad, al-Maktabah al-‘Asriyyah, Beirut, 5th edition, 1420 AH – 1999 AD, p. 375.
* .١٤Lisan al-‘Arab* [The Tongue of the Arabs], Ibn Manzur, Vol. 5, p. 507.
* .١٥Al-Qamus al-Muhit* [The Encompassing Dictionary], al-Firuzabadi, edited by the Heritage Research Office at Mu’assasat al-Risalah, Beirut, 8th edition, 1426 AH – 2005 AD, p. 228.
* .١٦Al-Ri‘ayah fi ‘Ilm al-Dirayah* [Guidance in the Science of Hadith Criticism], al-Shahid al-Thani, edited by ‘Abd al-Husayn Muhammad ‘Ali Baqqal, Library of Grand Ayatollah al-Mar‘ashi al-Najafi, Qom, p. 19.
* .١٧Wusul al-Akhyar* [Reaching the Virtuous], Shaykh Husayn ibn ‘Abd al-Samad al-‘Amili, edited by Sayyid ‘Abd al-Latif al-Kuhkamari, Majma‘ al-Dhakha’ir al-Islamiyyah, p. 93.
* .١٨Miqbas al-Hidayah* [A Standard for Guidance], al-Mamaqani, Mu’assasat Al al-Bayt. Li-Ihya’ al-Turath, Vol. 1, p. 60.
.١٩Sunan al-Tirmidhi, by al-Tirmidhi, edited by Bashar ‘Awwad Ma‘ruf, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1st edition, 1999, Vol. 5, p. 413.
.٢٠Ma‘alim al-Sunan, by al-Khattabi, corrected by Muhammad Raghib al-Tabbakh, al-Matba‘ah al-‘Ilmiyyah, Aleppo, 1st edition, 1351 AH, Vol. 1, p. 6.
21. Usul al-Hadith, by al-Fadhli, Abd al-Hadi, Umm al-Qura Foundation for Research and Publication, 2nd ed., p. 108.
22. Sharh al-Bidaya fi Ilm al-Diraya, by al-Shahid al-Thani, p. 25.
23. al-Fawa'id al-Rijaliyya, by Mahdi al-Kajuri al-Shirazi, edited by Muhammad Kazim Rahman Satayish, Dar al-Hadith, Qom, p. 50.
24. Wasa'il al-Shi'a, by al-Hurr al-Amili, vol. 30, p. 260 and following.
25. Wusul al-Akhyar ila Usul al-Akhbar, by Husayn ibn Abd al-Samad al-Amili, p. 98.
26. Lisan al-Arab, by Ibn Manzur, vol. 9, p. 203, entry (da'f). 27. Miqbas al-Hidayah, al-Mamaqani, vol. 1, p. 146.
28. 'Ulum al-Hadith, Ibn al-Salah, p. 25.
29. Tadrib al-Rawi, al-Suyuti, edited by 'Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din, edited by Abu Qutaybah Nazar Muhammad al-Faryabi, Dar Tayyibah, vol. 1, p. 179.

30. Ma'rifat Anwa' 'Ilm al-Hadith, Ibn al-Salah, p. 210.
31. Al-Milal wa al-Ahwa' wa al-Nihal, Ibn Hazm al-Andalusi, vol. 2, p. 222.
32. Madarik al-Ahkam, al-Sayyid Muhammad al-'Amili, vol. 1, p. 13.
33. Fara'id al-Usul, al-Shaykh al-Ansari, vol. 2, p. 155.
34. Mu'jam al-Mufassirin, 'Adil Nuwayhid, Nuwayhid Cultural Foundation, Beirut, vol. 2, p. 522.
35. Mu'jam al-Udaba', Kamil Salman, vol. 4, p. 545.